

رفق الحبيب ﷺ : ليلة لم ينم فيها المقداد بن عمرو | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال المقداد رضي الله عنه خرجت انا وصاحبان لي. قد ذهبت اسماع هنا وابصارنا من الجهد. ومن الجوع يعني. فعرضنا انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلنا احد - [00:00:00](#)

نروح لواحد يغدينا اكلنا يقول له ما عنديش. قال فذهبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاتي اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال احتلبوا هذا اللبن بيننا. قال المقداد فجاءني الشيطان يوما - [00:00:20](#)

فقال لي ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه وما به حاجة الى هذه الجرعة. قم فاشرب انفجروا. قال فقمتم فشربته. فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه لا سبيل اليها هيرجعها - [00:00:40](#)

حتى لو هو نادم يعني هيرجع اللبن في الاناء ثاني ؟ خلاص راحت. ندمني الشيطان. وقال لي ويحك ماذا فعلت وشربت شراب محمد الان ياتي فيكشف اناءه فلا يجد اللبن فيدعو عليك - [00:00:58](#)

فتذهب دنياك واخرتك. قال وعلي شملة حاجة زي غطاء كده ان غطيت رأسي بدا قدماي وان غطيت قدمي بدا رأسي مرعوب. اما صاحباي فنا ما ولم يصنعا ما صنعت. وقال وجعل النوم لا يجيئوني. وهو في الموقف ده - [00:01:18](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام اتى كعادته سلمه الرفيق يسمع اليقظان ولا يوقظ الناس. ودخل صلى الركعتين وجاي يكشف الاليه؟ الاناء ما لهاش حاجة قال فرفع يديه. قال المقداد قلت الان اهلك. فسمعتة يقول اللهم اطعم من اطعمني واسق من - [00:01:46](#)

هو المقداد سمع بقى الدعوة دي قال فشددت الشملة علي لف نفسه واخذت شفرة سكيكة يعني ورايح عشان يدبح معزة من التلاتة دول. ما هو بيقول اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني. فعايزين - [00:02:12](#)

بركة الدعوة دي فلما اخذ الشفرة ورايح بها عشان يدبح عنز من الاعنز دي قال فاذا هي حافلة الضلع بتاعها مليون لبن. قام رايح لمعزة تانية ما يكونش فيها لبن. قال فاذا هن حفل كلهن. قال - [00:02:32](#)

باناء ما يطعم ال محمد ان يحتلبوا فيه. واسع وغويط. يعني ده مسل بتاع خمسة ستة كيلو لبن مسلا. وقعد يحلف بقى في الاليه المعيز دي. قال حتى علت رغبة اللبن - [00:02:52](#)

ملأ الاناء الواسع الغويط ده باللبن وعلى رغبة اللبن. وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم فالتبى عليه الصلاة بادره سائلا قال هل شردتم شرايكم الليلة؟ ما رضاش يجاوب قال له اشرب يا رسول الله. قال فشرب سم ناولني - [00:03:12](#)

قلت اشرب فشرب سم ناولني قلت اشرب فشرب حتى روي. خلاص ملأ بطنه عليه الصلاة والسلام. قال المقداد فحينئذ القيت ضحكت حتى القيت. فضل يضحك يضحك لحد ما وقع من طوله من الضحك. القيت يعني وقع على الارض - [00:03:32](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام لما شاف المسألة دي قال احدى سوءاتك يا مقداد. انت عملت عمد قال له يا رسول الله لقد كان من امري كذا وكذا. فقال عليه الصلاة والسلام ما هذه الا رحمة من الله؟ من الله - [00:04:00](#)

هلا هلا فايقظنا صاحبين فشرب معنا الرسول ده عليه الصلاة والسلام اللي يعرفه اللي يعرفه فعلا يغلب على محبته. وما يعرفش يخالفه. لما يقول له يمين تبص تلاقيه زي المسحور كده. رايح يمين. يقول له شمال يروح - [00:04:20](#)

الشمال انما يؤتى المرء من جهله بقدر الامن سواء كان الذي يأمر هو رب العالمين تبارك وتعالى او كان الرسول عليه الصلاة والسلام -

